

محاضرات في العقيدة والدعوة-15-منهج أئمة الدعوة في مسائل

التكفير والخروج | صالح الفوزان | العام

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه المبين. وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدهو. الصلاة والسلام على عبده ورسوله - 00:00:00 الصادق الامين بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده وعلى الله واصحابه الذين امنوا به واتبعوه والذين اووه ونصروه وعلى جميع من اهتدى بهم وسلك سبيلهم - 00:00:26

الى يوم الدين اما بعد العنوان الذي سمعتموه منهج أئمة الدعوة التكفير والخروج الحقيقة انا لم اكن على استعداد لهذا لان الذي بلغني او بلغت به ان الموضوع لقاء مفتوح - 00:00:55

ولكن لا مانع منه ان تتكلم في هذا الموضوع حسب ما ييسر الله سبحانه وتعالى المراد بالمنهج الطريق منهج والطريق الذي يسار عليه والله سبحانه وتعالى رسم لنا الطريق - 00:01:25

الذين سيروا عليه والمنهج الذي ننتهجه بما انزل من كتابه وما بينه رسوله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم بين لامته المنهج الذي يسيرون عليه من بعده - 00:01:52

قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنننا وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - 00:02:18

وكل بدعة ضلاله قال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنننا هذا هو المنهج منهج الكتاب والسنة واتباع سلف الامة كما قال تعالى - 00:02:45

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعواهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها خالدين فيها ابدا ذلك هو الفوز العظيم المنهج هو الطريق الذي رسمه لنا ربنا في كتابه - 00:03:10

ووضحه لنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في سننه وسار عليه صحابته ومن جاء بعدهم من منهجهم وسلك طريقهم هذا هو المنهج وأئمة الدعوة دمع امام والمراد بالدعوة - 00:03:38

الدعوة الى الاسلام الدعوة الى الخير فلتكن منكم امتى يدعون الى الخير. دعوة الى الخير وهو الاسلام والدين السلوك الحسن هذا منهج آآ الدعوة هذا المراد بالدعوة والمراد بائمة الدعوة - 00:04:06

المراد به أئمة الدعوة العلماء الذين ساروا على هذا المنهج وبينوه للناس خلفا عن سلف كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين - 00:04:32

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى فائمة الدعوة هم العلماء الربانيون الذين يجددون هذا الدين ويذعون اليه ويعلمونه للناس ويحذرون مما يخالفه وما يصد عنه - 00:05:01

ويتمثل هذا اول امام للدعوة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو امام الدعوة وقدوة الدعاة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:05:33

ثم من بعده صلى الله عليه وسلم من سار على نهجه في هذا السبيل من الصحابة والتابعين والقرون المفضلة والائمة الاربعة ومن جاء

بعدهم ممن سار على منهاجهم ودعا بدعوتهم - 00:05:56

ولا تفتقدوا الامة ولله الحمد. لا تفقد هؤلاء وان كانوا يقلون ويكترون ببعض الازمان لكن الامة لا تفقد هؤلاء كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق - 00:06:16

ظاهرين وجاء في الحديث ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها هؤلاء هم الائمة جمع امامه والقدوة الامام هو القدوة الذي يقتدى به ومنه الامام في الصلاة - 00:06:37

والامام بالولاية فهم قدوة يقتدى بهم ولذلك سموا بالائمة ائمة الدعوة فهم ائمة في الدين ولكن خصت الدعوة لان الدعوة هي الاساس الذي يبني عليه الدين وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً ومن دعا الى ظلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه - 00:07:31

لا لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئاً الدعوة الى الهدى هي السبيل وهي المنهج الصحيح هي السبيل وهي الطريق كما قال الله جل وعلا لنبيه الله عليه وسلم قل هذه سبلي - 00:07:50

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين هذا هو المنهج الصحيح ادعو الى الله لا يدعوا الى نفسه او يدعوا الى حزبية او الى جماعة او الى شخص - 00:08:17

وانما يدعو الى الله سبحانه وتعالى ادعوا الى دين الله وقصده ان ينفع الناس وان يخرجهم من الظلمات الى النور ادعوا الى الله هذا فيه الاخلاص في الدعوة وان لا يدعوا الى غير الله سبحانه وتعالى - 00:08:41

على بصيرة اي على علم فلا يصلح للدعوة الا من كان على بصيرة مسلحة بالعلم لاجل ان يدعو الناس على علم فيما يأمر فيما ينهى بما يبين ويحتاج الى العلم في مواقف - 00:09:04

قد يعترض عليه معترض او يشبه مشبه يحتاج الى العلم الذي يرد به الشبهات العارضة او يفهم به خصوم الدعوة لا بد من العلم يتسلح بالعلم على بصيرة وال بصيرة هي العلم - 00:09:30

انا ومن اتبعني هذه سنة الرسول صلى الله عليه دعوة الى الله على بصيرة ومن اتبعه كذلك يدعوا الى الله على بصيرة على علم فيما يدعو اليه ويكون ملخصاً لله عز وجل - 00:09:53

في دعوته ثم نزه ربه سبحانه وتعالى عما لا يليق به من الشرك والتعطيل وغير ذلك من النقائص والعيوب نزه ربه سبحانه عما يقوله دعوة الضلال والمشركين ما يقوله دعوة الضلال والمشركون والمنافقون - 00:10:15

نزه ربه عن ذلك ثم تبرأ من المشركين فقال وما انا من المشركين هذه براءة فلا بد في المؤمن لابد في المؤمن ان يتبرأ من الشرك واهله كما قال تعالى - 00:10:47

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والكفر بالطاغوت هو البراءة من الشرك واهله وما انا من المشركين فهذا منهج الدعوة تكون خالصة لله عز وجل - 00:11:09

ان تكون على علم وفقه ان ينزع ربه عما لا يليق به مما وصفه به الكفار والمشركون والمنافقون والملحدة وهذا هذا اساس الدعوة. تنزيه الرب سبحانه بالتوحيد ونفي الشرك والتعطيل هذا اساس الدعوة - 00:11:35

وسبحان الله وما انا من المشركين اما الداعية الذي يخلط ولا يميز بين مشرك وموحد بين مؤمن ومنافق بين مبتدع وسندي كل الناس عنده سوا فهذا ليس على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

لانه لم يتبرأ من المشركين فائمة الدعوة ساروا على هذا المنهج من لدن الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان يأتي اخرهم حينما يأتي امر الله تبارك وتعالى وهم على هذا المنهج - 00:12:32

لا يتغيرون ولا تؤثر فيهم الاحداث المتغيرات على امتداد الزمن هم ثابتون صامدون على كتاب الله وسنة رسول الله ومنهج السلف الصالح وان كانوا يلاقون ما يلاقون من الاذى والتعب والعناء لكن يصبرون - 00:12:56

على ذلك. هؤلاء هم ائمة الدعوة ويتمثل هذا في من جاء بعد الرسول صلى الله عليه وسلم من الانتماء من الصحابة تابعين واتباع
التابعين قرون المفظلة الائمة الاربعة والائمة المجددون - 00:13:20

الذين يتعاقبون على هذه الامة في كل فترة ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن القيم واخوانهم ممن قاموا بدعوة التوحيد
وقاموا بتبنزيه الله عما يقوله الجهمية والمعتزلة ومن سار في ركابهم من المعطلة - 00:13:49

وقاموا ببيان الشرك الذي وقع فيه كثير من القبوريين والمتتصوفة والمبتعدة الذين ينتسبون الى الاسلام قاموا تجديد الدين من هذه
من هذه العوالق التي يروجها دعاة الضلال في كل وقت هم يقومون بتجديده الدين منها - 00:14:23

وتجليلتها للناس ومنهم الشيخ الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله الذي قام بالقرن في اخر القرن الحادى عشر
واول الثاني عشر فدعا الى دين الله والى توحيده - 00:14:51

وعبادته وحذر من الشرك والبدع وجاهد في سبيل الله وقيض الله له انصار واعوان من امراء ال سعود رحم الله ميتهم ورحم الله من
بقي منهم وثبتهم على الحق فقاموا بهذه الدعوة - 00:15:15

النبوية خير قيام فجدد هذا الامام جدد الدين في هذه البلاد وامتد تجدیده في البلاد الاجنبية وجاء من بعده ابناءه وتلاميذه
وتلاميذه ومن جاء بعدهم لا يزالون ولله الحمد يتوارثون هذه الدعوة المباركة - 00:15:41

ويحافظون عليها ويدعون اليها ويردون على من عارضها او اعترض سببها حتى تصل الى من شاء الله من عباده ونسأل الله ان تستمر
وان يكثر الخير في الامة وان يكثر الدعاء الى الله والائمة المصلحون في كل مكان - 00:16:10

المسلمون امة واحدة بجميع اقطار الارض يتعاونون يتناصرون على الحق وعلى قمع الباطل هكذا سبيل المؤمنين وهذا منهج الدعوة
الى الله عز وجل منهج السليم الواضح المبني على كتاب الله - 00:16:38

وسنة رسوله صلی الله علیہ وسلم ومن منهج الدعوة الرد الى كتاب الله والى سنة رسول الله عند النزاع قال الله جل وعلا واطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:17:06

فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ذلك خير واحسن تأويلاً وقال سبحانه وتعالى ما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله
ذلكم الله ربى عليه توكلت واليه انيب - 00:17:25

فالنزاع اذا حصل بين الناس لابد يحصل نزاع بين الناس سنة الله في خلقه ولكن يحسم بالرجوع الى كتاب الله والى سنة رسول الله
صلی الله علیہ وسلم. والى اهل العلم وال بصيرة - 00:17:46

كما قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا عوه به ولو ردده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منه
والرد الى الرسول هو الرد الى شخصه في حياته والرد الى سنته صلی الله علیہ وسلم - 00:18:05

بعد وفاته اي رد النزاع وترد الامور المهمة والحوادث المدلهمة التي تحدث ويلتمس لها الحل ترد الى من يملكون النظر فيها ب بصيرة
الى الرسول والى اولي الامر منهم الذين جربوا الامور عندهم علم - 00:18:30

وعندهم بصيرة وعقل تجربة. فيرد الامر اليهم فيما اشكل من الامور العامة رد اولي الامر حتى ينظروا فيه على مقتضى الكتاب
والسنة وما ترد الامور الى اولي الامر الى سنة الرسول صلی الله علیہ وسلم والى اولي الامر الا ويوجد لها الحل الصحيح - 00:19:00

اما اذا ردت الامور الى غير هذه المصادر فان الامر لا يزيد الا التباسا لا يزيد الا غموضا ولا يزيد الا شرا الناس اذا اشكل عليهم شيء
من الامراض - 00:19:32

يرجعون الى الاطباء لان الاطباء هم اهل النظر في الامراض وعلاجها ولا يدخل فيه كل احد اذا اشكل عليهم شيء من امور الدنيا
رجعوا الى اهل الفن كل في فنه - 00:19:54

فاولى واجدر ان يرجع في امور الدين وامور العقيدة الى اهل الحل والعقد واهل العلم واهل الرأي وال بصيرة حتى يوضع الامر في
نصابه ويؤخذ من مصدره هكذا كان منهج ائمة الدعوة - 00:20:17

في كل زمان ومكان يردون ما اشكل الى كتاب الله والى سنة رسوله والى اهل العلم وال بصيرة فيصبرون في ذلك يصدرون بحلول

ناجحة ولأن الله جل وعلا بين في كتابه كل شيء - 00:20:43

مما تحتاجه الأمة إلى قيام الساعة الرسول صلى الله عليه وسلم بين في سنته فالبيان موجود في الكتاب والسنة والذي يستخرج الذي يستخرج الحلول من الكتاب والسنة هم العلماء لعلمه الذين - 00:21:11

يستنبطونه منهم فيرجع إلى العلماء لأنهم هم أهل البصيرة وأهل الفن فيرجع إليهم كما يرجع إلى الأطباء في طبهم وإلى الصناع في صناعتهم وإلى التجار في تجارتهم. يرجع إلى العلماء لأنهم هم - 00:21:32

أهل الفن بهذا الأمر لعلمهم الذين يستنبطونه منه هذا هو الحل ومن ذلك أمور التكفير والخروج تكثير المراد به الحكم بالكفر على شخص مسلم ارتكب شيئاً من الأمور - 00:21:53

يتحمل أنه كفر أو أنه دون ذلك والخروج المراد به الخروج على ولادة الأمور. متى يجوز الخروج على ولد الأمور؟ متى لا يجوز إما التكثير فإنه لا يجوز أن يحكم - 00:22:21

على مسلم بالكفر والردة عن دين الإسلام إلا إذا قام به سبب من أسباب الردة وناقض من نواقص الإسلام وليس له عذر يعذر به ولا يعرف هذا إلا أهل العلم - 00:22:37

اما الطلبة وانصار الم المتعلمين او المتعالمون هؤلاء لا يرجع إليهم في هذا الأمر لأنهم يزيدون الأمر شدة فيرجع إلى أهل البصيرة وأهل العلم الذين يعرفون متى يرتد المسلم ومتي يكفر المؤمن - 00:22:59

ويعالجون الأمر بما يقتضيه من العلاج هذا هو أمر التكثير. ولو أن الناس رجعوا إلى العلماء المؤوثقين بعلمهم ودينهن رجعوا في هذه الأمور إلى أهل العلم وعرضوها عليهم للضبط الأمر ولما حصل ما حصل من الفوضى - 00:23:24

من هذا الواقع المؤلم من التراشق في الكلام والتکفير والتفسيق والتبدیع بدون بصیرة وبدون رویة الأمر لها مصادر ولها قادة يرجع إليهم في هذا الأمر الخطير أمر التکفير - 00:23:52

او التفسيق او التبدیع هذا يريد إلى أهل العلم الذين يعرفون متى يكفر ومتي يرتد المسلم عن دينه ثم كيف يعالجونه بعد وقوع الكفر والردة منه؟ كيف يعالجونه أما ان تكون الأمور فوضى - 00:24:17

وأمور الدين وأمور العقيدة فوضى كل يدخل فيها وكل يتكلم فيها بحسب هواه وجهله فالامر تزداد التباساً ويتدخل شياطين الناس والجن بين المسلمين وتحصل الفرقـة والنفرة وهذا ما يريده شياطين الجن والانسان من المسلمين - 00:24:44

فالتكـير ليس بالامر الهين إنما هو أمر خطير جداً ولا يتولاه إلا من عنده اهـلية علمـية وعندـه تقوـى للـله وعـنـده اـنصـافـ وـعـدـلـ وـوـسـطـيـةـ فيـ هـذـاـ الـدـيـنـ إـمـاـ إـذـاـ تـرـكـتـ الـأـمـوـرـ فـوـضـىـ 00:25:20

وصار هذا الباب مفتوحاً لكل ما هب ودب من كل من يقرأ ويتهجأ في الكتب فالامر يكون في أمر مريح ولا حول ولا قوة إلا بالله وما ظل الخارج من قبل مع - 00:25:51

مع دينهم وورعهم ما ضلوا واستحلوا دماء المسلمين إلا بسبب الفوضى العلمية ظنوا أنهم علماء وأنهم يستغفون عن الصحابة وعن التابعين واحتقرـوا علمـاءـ المـسـلـيمـينـ وـرـمـوهـ بـالـمـداـهـنـةـ وـالـتـسـاهـلـ فـوـقـعـواـ فـيـمـاـ وـقـعـواـ فـيـهـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ 00:26:11

ما لا يخفـيـ ما جـرـىـ وـهـوـ مـذـكـورـ فـيـ التـارـيـخـ وـلـاـ يـزالـ يـتـكـرـرـ فـمـتـىـ خـرـجـتـ الـأـمـرـ عـنـ نـصـابـهـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ الـخـطـيرـ وـتـوـلـاـهـاـ مـنـ لـاـ يـحـسـنـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ قـصـدـهـ حـسـنـاـ 00:26:41

او كان يحفظ المتون ويحفظ الأحاديث ويحفظ لكنه ما يفهم المطلوب الفهم والفقـهـ ما يـكـفـيـ الحـفـظـ النـصـوصـ تـطـبـيقـهاـ بـدـونـ روـيـةـ تـطـبـيقـ النـصـوصـ هـوـ الـفـقـهـ وـهـذـاـ إـنـمـاـ يـكـونـ عـنـ الـعـلـمـاءـ 00:27:01

الربـانـيـنـ فـلـوـ اـنـ الـخـوـارـجـ رـجـعـواـ إـلـىـ الصـحـابـةـ رـجـعـواـ إـلـىـ الـعـلـمـاءـ فـيـ وـقـتـهـمـ كـلـ وـقـتـ بـحـسـبـهـ لـكـنـ فـيـ اـوـلـ ظـهـورـهـمـ لـوـ رـجـعـواـ إـلـىـ الصـحـابـةـ إـلـىـ الـفـقـهـاءـ إـلـىـ الـعـلـمـاءـ لـمـاـ حـصـلـ مـنـهـمـ مـاـ حـصـلـ مـنـ هـذـهـ الرـزـيـةـ وـالـنـكـبـةـ فـيـ تـارـيـخـ الـاسـلامـ 00:27:23

وكـذـلـكـ مـنـ جـاءـ بـعـدـهـمـ مـمـنـ سـارـ فـيـ رـكـابـهـمـ لـوـ اـنـهـ يـرـجـعـونـ إـلـىـ الـعـلـمـاءـ وـإـلـىـ اـئـمـةـ الـدـيـنـ لـمـاـ حـصـلـ مـنـ النـكـسـاتـ الـتـيـ تـعـلـمـوـنـهاـ وـتـعـرـفـوـنـهاـ وـنـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ مـنـ شـرـهاـ 00:27:46

وبالها وان يقي الاسلام وال المسلمين من عواقبها الامور خطيرة جدا لماذا؟ لماذا تقرر الكتب في في المدارس والمعاهد والكليات لماذا تقرر الكتب وتدرس في المساجد الا لاجل معرفة الا لاجل معرفة هذا الامر وال بصيرة فيه - [00:28:09](#)

حتى يكون المسلم على بصيرة فيما يأتي وفيما يذهب فالانسان اول شي ينظر في نفسه هل هو على الصواب هل هو على الجادة هل عنده علم يؤهله للكلام ثم اذا كان عنده علم هل يجوز له ان يتكلم؟ في كل مناسبة وفي كل ينظر الانسان في نفسه اولا - [00:28:35](#) ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه لو ان الانسان نظر في نفسه لا احجم عن كثير من الامور فالتكفير امر خطير ويرجع الى من قاله من قال لأخيه يا كافر يا فاسق يا عدو الله وهو ليس كذلك رجع كلامه عليه - [00:29:03](#)

الكلام ما يروح هدر بل يرجع الى من قاله ولا حول ولا قوة الا بالله فهو يكرن نفسه ويفسق نفسه ويبعد نفسه لانه اطلقه على من لا يستحق هذا الشيء فرجع عليه كلامه - [00:29:27](#)

لو ان الانسان يتصور هذا لعقل لسانهم ولم يتكلم الا عن بصيرة وعلم وحسب ما يقتضيه المقام اما الخروج الله جل وعلا يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:29:48](#)

امر بطاعة ولاة امور المسلمين. قال منكم يعني من المسلمين ولاة امور المسلمين امر بطاعة ولاة امور المسلمين وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان طاعة ولاة امور المسلمين من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:13](#)

قال من اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني وقال اسمعوا واطيعوا او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا. وقال اسمعوا واطيعوا - [00:30:36](#)

الا ان تروا كفرا بواحا عندكم عليه من الله برهان وولي الامر المسلم تجب طاعته ما لم يأمر بمعصية قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق سواء كان ولي امر او والد - [00:31:03](#)

او غير ذلك او عالم من العلماء لا يطاع في معصية الله اي كان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فقال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة للمعروف ولكن ليس معنى ذلك ان ولي امر المسلمين اذا امر بمخالفه او معصية انه يخرج عليه بل لا يطاع في هذه المعصية فقط - [00:31:27](#)

وتبقى طاعته في غيرها مما ليس بمعصية هذه مسألة المسألة الثانية التوين وان كان ولي الامر عنده فسوق عنده معاichi مخالفات ما لم يصل الى حد كفر فانه تجب طاعته - [00:31:53](#)

يجب طاعته بالمعروف لما في طاعة ولاة امور المسلمين وان جاروا وان ظلموا وان عصوا لما في ذلك من جمع الكلمة واستتاباب الامن وحقن الدماء وقوة المسلمين اما الخروج عليه - [00:32:15](#)

بحجة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما فعلت الخوارج وكما تقول المعتزلة خروج على ولي الامر المسلم الذي لم يصل الى حد الكفر من اجل ازالة معصيته او فسقه - [00:32:37](#)

يترب على الخروج عليه من الاضرار اكثر مما يترب على البقاء على طاعته مع معصيته مع كونه عاصيا او كونه فاسقا هذا لا شك انه انه ظرر انه ظرر ولكن دفع - [00:32:58](#)

اعظم الضررين بارتكاب اخفهم هذى قاعدة اسلامية. ارتكاب اخف الظررين لدفع اعلاهما فالانكار انكار المنكر هذا واجب انكار المنكر واجب ما لم يترب عليه منكر اعظم فالذين يخرجون على ولي الامر بحجة انه عاصي وانه فاسق - [00:33:18](#)

لاجل ازالة امارته او ولائيته حتى يتولى رجل صالح هذا يترب على ما من المفاسد اكثر مما يترب عليه من المصائب تسفك دماء المسلمين يختل الامن يتسلط العدو يضعف المسلمين فما دام ان ولي الامر - [00:33:50](#)

لم يكرف الكفر المخرج من الملة فانه تجب طاعته ويصبر على ما عنده من المخالفات لكن ليس معنى ذلك انه لا ينصح بل ينصح و تكون النصيحة سرا بين الناصح والمنصوح - [00:34:17](#)

ينصح ويبين له ويحوف بالله عز وجل ولا يسكن عنه لان بعض الاخوان يفهم انما عدم الخروج على ولي الامر ان معناه عدم النصيحة لا تلزم الطاعة ولابد من النصيحة. قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:40](#)

الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فينماص
ولي الامر وما زال العلماء ينماصون ولاة الامور لكن لا يظهرون هذا للناس - [00:35:06](#)

وانما يكون بينهم وبين ولاة الامور بطريقة سرية لأن الاشهار والتشهير على رؤوس المنابر وفي التسجيلات وفي المجالس تشهد
بمخالفات ولاة الامور هذا يترب على الخروج عليه الخوارج ما خرجوا إلا بهذه الطريقة - [00:35:31](#)

لما صاروا يشهدون بالولاية ويتخذون من مخالفاتهم وسيلة إلى الخروج عليهم وكانوا يتحدثون بهذا فيما بينهم وفي مجالسهم ترتب
على هذا شق عصا الطاعة والخروج بتغفيظولي الامر عند الناس وتغفيظ الناس عندولي الامر - [00:35:57](#)
هذا الذي يحصل من التشهير لا يجوز لك ان تشهد عادي من الناس مسلم من الناس ما يجوز انك تشهد فيه ولا تتكلم فيه بالمجالس
وان كان عنده معاصي انك تتصحه بما بينك وبينه - [00:36:23](#)

اما انك تجلس في مجلس فلان سوى كذا وكذا هذا ما يجوز فيه احد الناس. فكيف بولاة امور المسلمين فيجب التنبيه لهذا الامر
والخروج عن طاعةولي الامر كبيرة مهلكة - [00:36:40](#)

فمن خرج عن الجماعة من خرج عن الجماعة ومات فميته جاهلية يموت على الجahلية ولا حول ولا قوة إلا بالله فلا يجوز للانسان انه
بدافع من غيرته او من او يتخذ من الاخطاء - [00:37:01](#)

التي لا تصل الى حد الكفر اتخاذ منها وسيلة لاسقط هيبة ولاة امور المسلمين والتح على الخروج عليه لأن هذا هو الذي شوه التاريخ
وهذا هو الذي حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:27](#)

من الصبر على ولاة الامور وان جاروا وان ظلموا وان حصل منهم مخالفات ما لم تصل الى حد الكفر البوح ومن هو الذي يحكم بالكافر
والبوح؟ هم العلماء لأن فيه اناس الان من المتعالمين يحكمون باشياء لأنها من الكفر البوح. ويكرهونولي الامر - [00:37:51](#)

بامور لا تصل الى حد الكفر وانما هي معاصي مخالفات يكرهونولي الامر كما انهم يكرهون المسلمين واحاد الناس لكن تكفيرولي
الامر اشد لأن ضرر تكثير ولوالامر يرجع على المسلمين عموما - [00:38:16](#)

اما تكثير احد الناس هذا انما يرجع ضرره على الافراد لكن تكثيرولي الامر المسلم هذا يعم ضرره على المسلمين والمطلوب جمع
الكلمة توحيد الصف واصلاح الخل والتناصح هذا هو المطلوب - [00:38:40](#)

فالواجب على طلبة العلم ان يتقدوا الله سبحانه وتعالى وان يضعوا الامور بموضعها اللائقة بها والا يتدخلوا في امور ليست من
صلاحياتهم وليسوا مؤهلين لها واذا كان عندهم غيرة وحماس - [00:39:05](#)

فنحن نفرح بغيرتهم وحماسهم ودينهم نفرح بهذا. ولكن عليهم ان يرجعوا الى اهل العلم واهل البصيرة والا بيت بأمر من دون اهل
العلم واهل البصيرة الذين يوردون الامور ويصدرونها عن حكمة وعن علم - [00:39:31](#)

هم مربوطون بالعلماء مربوطون بعلمائهم فالعلماء هم ورثة الانبياء كما قال صلى الله عليه وسلم والعلماء ورثة الانبياء فالعلماء ورثة
الانبياء يحملون علم الانبياء وينشرونه في الناس فهم المرجع للامة - [00:39:59](#)

بعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله امر مطلوب. لكن ما كل يحسن الرجوع ما كل
يحسن الرجوع ما يحسن الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله الا اهل العلم - [00:40:27](#)

لعلمه الذين يستبطونه منهم هذا هو المطلوب ويمكن انني اطلت وما قصدت الاطالة ويمكن الاسئلة كثيرة فتترك بقية الوقت لما
يتيسر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:40:46](#)

جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ما قالها في ميزان حسناته الاسئلة كثيرة ونستأنف فضيلته في عرض بعضه عليه قال سائل اورد
سؤاله عبر الشبكة يقول هناك من يزعم ان علماء الدعوة يهتمون بتصحيح العقيدة على وفق مصنفات الشيخ وليس لهم
00:41:10

عنابة بدراسة الحديث ومعرفة صحيحة من ضعيفه وليس لهم عنابة في معرفة الاصول والقواعد الفقهية والفقه والخلاف والتلوّع
في وليس لهم عنابة بالعلوم الأخرى. فما هو الحق في ذلك؟ وضحوا لنا عفا الله عنكم - [00:41:30](#)

هذا كله كذب وافتراء كل يعرف ان هذا كذب هذا كله كذب فعلماء الدعوة والحمد لله لا يتصدرون

للدعوة الا اذا عرفاوا كيف يدعون الى الله - 00:41:48

يدرسون الحديث يدرسون الفقه يدرسون اللغة العربية يدرسون اصول الفقه ومصطلح الحديث يدرسون هذه العلوم يهتمون بها لا يدرسونها على انفسهم ويتعاملون كما يحصل الان وانما يأخذونها عن العلماء. يأخذونها عن العلماء. ويتحملونها عن العلماء - 00:42:08

فهم لا يدخلون في هذا الامر الا بعد ان يكونوا مؤهلين لهذا الامر ولذلك كتب الله لدعوتهم النجاة والحمد لله في حين ان هؤلاء المتعالمين يدعون العلم يلمزون الناس لأن ما عندهم علم وانهم ناقصة علوم لم يظهر - 00:42:40

قوتهم اثر وانما ظهر في دعوتهم الفشل والتفرقة هذا الذي حصل منهم اما علماء الدعوة وائمة الدعوة فكتب الله لدعوتهم النجاح والقبول والله الحمد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول - 00:43:01

صاحب الهظيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله وبارك لكم في علمكم واحسن عملكم انتا في هذه البلاد نعيش والله الحمد في ظل هذه الدعوة السلفية المباركة. ولم يكن عندنا انقسامات وجماعات الى وقت قريب. والبلاد من - 00:43:22

الى غربها ومن جنوبها الى شمالها لا يختلفون على علمائهم ولا على امرائهم. ويتحققون هذه الدعوة المباركة. فما سر هذا الاختلاف الذي نراه اليوم بين شبابنا حتى سمعنا من بعض شبابنا بل من بعض دعاتنا من يطعن في دعوتنا وفي علمائنا ويهيج على ولادة الامر بما رأي فضيلتكم - 00:43:37

هذا فيما اظن ويظهر لي له سببا السبب الاول التعالم والاستغناء عن العلماء لأن كثيرا من هؤلاء الشباب اكتفوا بمطالعة الكتب من غير معرفة لمضموناتها فاكتفوا بالمطالعة واكتفوا الجلوس بعضهم مع بعض - 00:43:57

تعالوا بعضهم من بعض فقط وتركوا العلماء وزهدوا فيه وجهلوه فحرموا من العلم انت اذا احترقت العالم فانك تحرم من علمه فكيف بمن يحتقر العلماء كلهم هذا يحرم من العلم نهايا - 00:44:34

هذنا الناحية الثانية بحكم تقارب البلدان ووسائل الاعلام التي يبيت فيها كل شر وكل فتنه وكل دعاية اثرت في عقول كثير من الشباب الامر الثالث دعوة السوء الذين يتخللون في مجتمعنا ويأتون من هنا وهناك يحملون افكارا - 00:44:56

دام وينشرونه بين شبابنا هذه الاسباب الثلاثة في نظري هي التي سببت انزال هؤلاء ادعائهم انهم على علم وان غيرهم جهال ولا يعرفون شيئا نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول يا شيخنا نحبكم في الله السؤال هو ما حكم مسألة العذر بالجهل في مسائل التوحيد والشرك - 00:45:29

ومتى يعذر الانسان بالجهل؟ افتونا ماجورين الذي يعذر بالجهل هو الذي لم يبلغه القرآن لم يبلغه شيء عن الاسلام يعيش منقطعا ولم تصل اليه الدعوة ولا سمع القرآن اما الذي يسمع القرآن ويسمع الاحاديث يسمع كلام اهل العلم - 00:46:02

هذا ليس بجاهل قال تعالى واهي الي هذا القرآن لاندراكم به ومن بلغ فمن بلغه القرآن وهو يفهم العربية والقرآن فيه النهي عن الشرك والنهي عن الكفر بالله عز وجل - 00:46:28

وفيه الامر بالتوكيد بلغته الدعوة وليس له عذر نعود ونجمل الجواب فنقول الجهل الذي لا يمكن زواله لانه يعيش منقطعا ولا عنده احد يبين له هذا يعذر اما الجهل الذي يمكن زواله لكونه يعيش عند العلماء وبين المسلمين ويسمع القرآن ويسمع الاحاديث هذا - 00:46:50

لا يعذر بالجهل لانه هو المتساهل وهو المفترط والمطبع نعم نعم احسن الله اليكم يقول نعم يقول هل الخلاف الحقيقي بين اهل السنة والمعتزلة في مسألة واحدة فقط وهل انت قلت بذلك - 00:47:21

خلاف بين اهل السنة والمعتزلة في مسائل كثيرة اهمها التلقي المعتزلة لا يتلقون عقيدتهم من الكتاب والسنة وانما يتلقونها من علم الكلام قواعد المنطق والجدل ولا يستدلون بالآيات ولا بالاحاديث - 00:47:38

وانما يستدلون بالقواعد المنطقية وعلم الكلام واهل السنة يأخذون عقيدتهم من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن هدي السلف الصالح اهل السنة يؤمدون بما جاء في الكتاب والسنة من اسماء الله - [00:47:57](#)

وصفاته على ما يليق بالله ويثبتونه المعتزلة ينفونها بعنوان الاسمي والصفات عن الله جل وعلا ويغطونه من اسمائه وصفاته اهل السنة يثبتون القضاء والقدر الذي هو ركن من اركان الاسلام. من اركان الايمان - [00:48:26](#)

القضاء الايمان بالقضاء والقدر ركن من اركان الايمان الستة. المعتزلة لا يؤمدون بالقضاء والقدر ينفون القضاء والقدر ويقولون ان العبد يخلق فعل نفسه ولم يقدر عليه الله الايمان ولا الكفر ولا الافعال - [00:48:51](#)

وانما هو مستقل بنفسه كيف يجتمع المعتزلة مع اهل السنة على هذه المخالفات الكبيرة نعم احسن الله اليكم يقول ما معنى قول الائمة ولا نكفر احدا من المسلمين بذنب ما لم يستحله. وهل الاستحلال يكون بالفعل ام بالقول - [00:49:11](#)

المقصود بالذنب الذي دون الكفر والشرك الذي دون الكفر دون الشرك كالزنا والسرقة وشرب الخمر واكل الربا هذه معاصي كبار من كبار الذنوب لكن لا يحكمون على المسلم اذا ارتكبها - [00:49:35](#)

بالخروج من الملة حتى يستحلها. فاذا قال الربا حلال او الخمر حلال او الزنا حلال فانه يحكم عليه بالكفر لانه استحل ما حرم الله اما اذا فعلها وهو يعتقد انها حرام لكن غلبته شهوته - [00:49:54](#)

وزين له الشيطان ونفسه الامارة بالسوء فوقع فيها لا عن استحلال وانما عن شهوة وهواء فهذا فاسق مرتكب لكبيرة من كبار الذنوب لكنه لا يكفر نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ البعض يهونون من شأن الخروج على الحكام مستدلين بما جرى في وقت الحجاج. والذين خرجوا - [00:50:16](#)

على رأسهم سعيد بن الزبير رحمة الله مع الحجاج حين خرجوا عليه. فيما يجاب عن ذلك افتونا مأجورين هذا كلام لا اصل له ولا خطام ولا زمام المسلمين ما زالوا ملازمين للسمع والطاعة. وان حصل في بعض الفترات - [00:50:42](#)

شيء من النزعات لكن جمهور المسلمين يلتزمون السمع والطاعة وان حصل من بعضهم نزعات او نزغات فانهم ينكرون عليه ويجاهدونه واسناد آآ الخروج الى سعيد بن جبير رحمة الله من ائمة التابعين - [00:51:01](#)

هذا كذب عليه وافتراء عليه من الذي يثبت ان سعيد ابن جبير انه على مذهب الخوارج وانه خرج على ولی الامر لكن هؤلاء يقولون بالسنتهم ما لا يثبتون منه - [00:51:28](#)

ولا يعقلونه ويرمون ائمة التابعين بهذه الجرائم ولا حول ولا قوة الا بالله نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم في قناة المجد الاسلامية والله انا ما اعرف القنوات - [00:51:48](#)

وانا ما احكم على شيء لا اعرفه نعم. هذا سائل يقول هل الخوارج كفار ام لا؟ وجزاكم الله خيرا اختلف العلماء في الخوارج هل هم كفار او ليسوا كفارا الجمورو على انهم ليسوا كفارا - [00:52:08](#)

لأنهم اخطأوا يقصدون الحق لكنهم اخطأوا وهم من اشد الناس عبادة وخوفا من الله عز وجل لكنهم اجتهدوا فاخطاوا ويعتبر فعلهم هذا من الفسق الاعتقادي من الفسق الاعتقادي ولا يحكمون عليهم بالكفر ولما سئل أمير المؤمنين - [00:52:25](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن الخوارج مع انه يقاتلهم قالوا اكفار هم يا امير المؤمنين؟ قال من الكفر فروا يعني اللي حملهم على هذا هو خوفهم من الكفر - [00:52:50](#)

اللي حملهم على القتال وعلى هو خوفهم من الكفر. وظنوا ما ليس كفرا كفر. من من شدة خوفهم من الكفر فعدروهم بالجهل ولم يكفروه وهناك من العلماء من يحكم بکفرهم - [00:53:05](#)

بظاهر الاحاديث يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الله اعلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول السائل يوجد بعض الشباب يتهمون الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ ابن عثيمين بأنهم من مرحلة العصر. وانهم من اضل الامة. فما نصيحتكم لهؤلاء - [00:53:21](#)

على كل حال هذا ما هو بغرير اللي ما يوافقهم على هو لهم يبي يحكمون عليه بالارجاء او غيره من المذاهب حكموا على على ابن باز وعلى ابن عثيمين بالارجاء لأنهم لا لم يخرجوا على ولی الامر - [00:53:43](#)

ولم يكفروا المسلمين وهم ي يريدون منهم ذلك لكن لما عجزوا عنهم حكموا عليهم بالارجاء هذا كلام بالهوى والعياذ بالله واتهام لهؤلاء الامامين بما ليس فيه ما عرفنا عنهم الا الخير والاستقامة والاعتدال والحق على لزوم آآ الكتاب والسنة ومنهج السلف -
00:54:00
الذى تعلمناه منهم وعرفناه منهم رحمة الله نعم. لكن لما لم يوافقوا هؤلاء على نزعاتهم وزناغاتهم رمومهم بالارجاء نعم لأن الذي لا يكفر المسلمين مرجي عندهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول السائل ما رأي فضيلتكم في هذا القول؟ وهو ان احدهم يقول في قيادة المرأة انها لا توجد هذه القضية -
00:54:26

ولتحريمها في سورة الانفال حتى لا نطرح النقاش فيها. والثاني يطالب بالتاخى مع الشيعة وفتح مدارس خاصة بهم. والثالث يتهم كتب ائمة ومنها در السنية بانها سبب واقع في التكفير هذا والله هذا كله هذا يعني لا نشتغل به. كل هذه الايام لا نضيع الوقت -
00:54:55

رقصه الكلام هذا والقرآن والسنن اللي ينزل اية بان المرأة ما تقود السيارة هل القرآن نزل في بيان كل شيء؟ او ان القرآن جاء بقواعد عامة وضوابط عامة ونصوص عامة -
00:55:15
يستنبط منها الاحكام الشرعية ومنها قيادة المرأة للصيام عادت المرأة للسيارة ماذا يلزم عليها يلزم عليها محاذير ما هو بالكلام في انها تمسك او مقود السيارة وتحركها هذا تحريك الله -
00:55:35

لكن ما يلزم عليها من انها ستكتشف وجهها امام الرجال ستخالط الرجال ستراجع المرور. اذا حصل لها مراجعة ستتعطل سيارتها في البر وهي امرأة ضعيفة فيلزم على القيادة محاذير شرعية ما ما تليق بالمرأة هذا هذا سبب منع المرأة من قيادة السيارة -
00:55:51
ما يلزم عليها من المحاذير. ايضا المرأة عليها قوامة للرجل فإذا قادت السيارة ما يملكها الرجل شغل السيارة وتروح اللي هي تبي سافر معه مقتاحه ومعه رخصة القيادة تروح لي هي تبي -
00:56:22

يصير ولها ما يسيطر عليها ولا يملكها هذا من مفاسد قيادة المرأة للسيارة نعم احسن الله اليكم يقول قال احدهم في كتاب له ان عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب توافق عقيدة السلف في الجملة فهل هذا الكلام صحيح -
00:56:43

الحمد لله انه اعترف انه توافق عقيدة السلف في الجملة ونطالبه بالاشياء التي لم يوافق فيها الشيخ من التفاصيل نطالبه بهذا يكفيانا انه اعترف بانها توافق عقيدة السلف في الجملة ونحن نطالبه بالتفاصيل التي لم يوافق فيها السلف -
00:57:02

والا فهو كذاب نعم اليكم يقول هل يقال في من قاموا بالتفجيرات في هذه البلاد انهم من الخارج على كل حال هذا افساد في الارض هذا افساد في الارض واهلاك للحرث والنسل واعتداء على الدماء البريئة -
00:57:24

وتروع المسلمين فهو من اشد افعال الخارج. الخارج ما فعلوا مثل هذا الخارج يبرزون في المعارك ويقاتلون اما هؤلاء يقدرون يجون الناس وهم نائمين وامنين وينسفون المنازل بما فيها هذا فعل الخارج؟ لا -
00:57:46

هذا اشبه شيء بفعل القرامطة اشبه شيء بفعل القرامطة اما الخارج فهم يتزهرون عن هذا الغدر وهذه الخيانة ما فعل هذا الخارج؟
نعم. احسن الله اليكم هناك من طلاب العلم من يزعم انه على منهج ائمة الدعوة. ويقرأ رسائلهم ومؤلفاتهم ويفهمها -
00:58:10
خطئنا من حيث الاستدلال والواقع. ويبني على ذلك احكام وتصرفات ينسبها لائمة الدعوة دون الرجوع الى اهل العلم الراسخين.
الذين يفهون الائمة ويجمعون اطرافه. فهل من كلمة توجيهية لبيان خطورة هذا المسلك على اولئك انفسهم وعلى المتلقى عنهم -
00:58:33

هذا ببناء اثناء الكلمة وقلنا ما يجوز لطالب العلم المبتدئ او المتعلم انه يتكلم في مسائل وهو ما يفهمها عليه انه يراجع اهل العلم عليه انه يتعلم اولا يتعلم اولا -
00:58:52

واذا اشكل عليه شيء يسأل اهل العلم ولا يتسرع في هذه الامور هذى نتيجة التعامل دعوى العلم واحتقار العلماء هي التي اوصلتهم الى هذا المنعطف الخطير في الفهم. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول -
00:59:10
من ارتكب من ارتكب جريمة يجب عليها الحد. هل يجب عليه ان يسلم نفسه للسلطات؟ اذا تاب الى الله ان كانت هذه الجريمة في حقوق المخلوقين فعلية انه يسلم نفسه مثل القتل -
00:59:29

مثل قتل شخصا ان كانت او سرق مالا فعليه انه يسلم نفسه للمسؤولين لايصال الحقوق الى اصحابها اما ان كانت الجريمة بينه وبين الله ولا تتعلق بحقوق المخلوقين فعليه التوبة الى الله ويستر نفسه - 00:59:48

يستر نفسه ويتب الى الله والله يتوب على من تاب ويحب المستر على عباده وقال صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله دنيا والآخرة. نعم - 01:00:11

احسن الله اليكم يقول ما حكم الذهاب الى قبور الاولياء؟ ليس للطواف ولا للعبادة وانما للنظر ماذا يكون عندها اذا كان قصده التفرج فقط ولا ينكر المنكر فيجوز له يذهب اليه - 01:00:26

اما اذا كان قصده بيبي ينكر المنكر ويكتب عنها للولة الامور او للعلماء من اجل يحذرون من هذا الفعل اذا كان قصده انكار المنكر هذا شيء طيب اما ان كان قصده التفرج فقط ولا ينكر المنكر هذا لا يجوز - 01:00:41

نعم هذا يقول فضيلة الشيخ صالح الفوزان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يوجد في قريتنا طائفة او جماعة جاءت اليانا يقال لهم جماعة التبلیغ او جماعة الاحباب فهم يأخذون معهم كبير السن وصغير السن - 01:01:02

فهل تتصحني بانظامهم ام لا انا انصح بالانظام الى اهل المنهج السليم الذين يدعون الى توحيد الله ويزدرون من الشرك ومن البعد والمحدثات ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤمنون بالله واليوم الاخر - 01:01:17

عليك باهل المنهج السليم خصوصا الذين يتزمون العقيدة الصحيحة ويدعون اليها. يدعون اليها ويبينونها فان كان جماعة التبلیغ يدعون الى التوحيد ويدرسون التوحيد للناس وينهون عن الشرك فهذا شيء طيب اما ان كانوا لا ما يهتمون بالتوحيد - 01:01:40

بل يمنعون من يتكلم بالتوحيد ولا يمشي معهم اللي يتكلم بالتوحيد كما سمعنا وبلغنا عنهم فلا تمش معهم لا تذهب اليهم نعم احسن الله اليكم يقول ما قولكم في من يقول ان حسن البناء من ائمة الدعوة - 01:02:04

انا ما نظم احد احدا شيئا. ان كانوا من ائمة الدعوة هذا يجده عند الله عز وجل. وتوفي وان كان ليس من ائمة الدعوة فنحن لا نذكر على الله احدا. نعم - 01:02:21

يقول صاحب الفضيلة انا طالب في الجامعة وبعض المحاضرات لا تنتهي الا بعد صلاة العصر بنصف ساعة او بساعة. فنصلی بعد المحاضرة. فهل صلاتنا صحيحة كان الواجب على المسؤولين اذا كانوا في هذه البلاد - 01:02:34

انه يصلون قبل المحاضرة وما اظن ان المسؤولين في هذه البلاد يؤخرون الصلاة عن وقتها عن اول وقتها يصلون اولا ثم يدخلون المحاضرة اما اذا كان في غير هذه البلاد ولا له استطاعة - 01:02:52

فلا بأس ان يؤخر الصلاة عن اول وقتها لأن لا تفوته المحاضرة وقت الصلاة موسع وقت الصلاة موسع والحمد لله هذا من تيسير الله المهم انه اذا كان بالامكان تقديم المحاضرة - 01:03:13

فهذا واجب اذا كان ما هو بالامكان تبى تفوتها المحاضرة ووقت الصلاة موسع فيحضر المحاضرة ويبادر بالصلاحة بعد النهاية. نعم. قبل خروج وقت الصلاة. نعم. احسن الله اليكم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:29

فضيلة الشيخ حفظك الله انا شاب من الله علي بالهدایة وقد تعرفت على بعض الشباب المستقيمين ثم قال لي احد الاصدقاء اترك فانهم يدعون انهم سلفيون ويحرمون الاناشيد. يحرمون ويحللون وذكر لي مثال وهو الاناشيد - 01:03:47

فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ الحمد لله الذي من عليك بالهدایة ومحبة الخير ولكن نوصيك بتعلم العلم النافع عند العلماء ما تروح لهؤلاء الشباب وانما تذهب الى مجالس العلم والى العلماء - 01:04:06

تحرص على الدراسة النافعة هذا المطلوب نعم يقول ذكر فضيلتكم انه يجب علينا طاعةولي الامر اذا لم يأمر بمعصية السؤال قد اوجب علينا التأمين. فاذا اطعنناه قد ارتكبنا معصية. واذا لم نطعه لم نستطع ان ننقضي شؤوننا. فما رأي فضيلتنا - 01:04:23

اذا كان عليكم ظرر اذا لم تنفذوا اه التأمين عليكم ظرر الله جل وعلا يقول الا ما اضطريتم اليه. ادفعوا التأمين المطلوب ولكن لا تستفيدوا منه شيئا اذا احتجتم الى شيء ادفعوه من اموالكم. لا من اموال شركات التأمين اموال الناس - 01:04:44

انتم تدفعونه لاجل الضرورة والحصول على اموركم الضرورية واما الاستفادة منه فلا تستفيدوا منه شيئا لانه حرام. نعم احسن الله

اليكم يقول هل من من منهج ائمة الدعوة التقريب مع الراافضة؟ وما هو رأيكم في من يدعون للتقريب مع هؤلاء - [01:05:08](#)
نحن لا نتقارب الا مع اهل الحق واهل السنة اما اهل الباطل واهل الضلال فلا نتقارب معهم الا اذا تابوا الى الله عز وجل ورجعوا الى
الحق نعم احسن الله اليكم يقول هذا سؤال جاء عن طريق الشبكة يقول يرى البعض ان الانكار على المستغثثين بغير الله
والمستنجدين باصحاب القبور باصحاب القبور والاضرحة - [01:05:31](#)

انه لا انكار عليهم لان المسألة كما يزعم خلافية فما رأي فضيلكم هذا كذب ما هي بخلافية المسألة محل اجماع ان الشرك بالله عز
وجل لا يجوز باجماع الرسل واتباعهم - [01:05:54](#)

من اول الرسل الى اخرهم ينهون عن الشرك فهم مجتمعون على النهي عن الشرك بالقبور وغيرها والمخالف لا قيمة لمخالفته اذا
عارضت الكتاب والسنة فان مخالفته مطروحة ولا قيمة لها - [01:06:10](#)

الخلاف الذي يعتبر هو الذي له حظ من النظر المسائل الفقهية والاستنباط في احكام المعاملات واحكام اما امور العقيدة هذي ما هي
بمحل للاجتهاد ولا للاختلاف توقيفية والله ورسوله حرم الشرك بجميع انواعه - [01:06:28](#)

ليست محل خلاف ابدا والمخالف في هذا لا عبرة بمخالفته وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر نعم احسن الله
اليكم هذا سؤال جاء عن طريق شبكة يقول نسمع في خارج هذه البلاد وصف الدعوة التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب وائمه
الدعوة من بعد - [01:06:54](#)

بالوهابية ووصف اهلها بالوهابيين ونسمع في الداخل وصف من يتمسك بها ويتعنت بها بالجاميين وانهم من الفرق الضالة ووصفهم
بالمداهنة والنفاق والتفريق بين الناس والطعن في العلماء والدعاة وانهم عملاء ومرجنة مع الولاة. وقد انتشر هذا الوصف حتى اصبح
بعض العامة يرددده وهو جاهم بمعناه ومدلوله. بل بلغ ببعض - [01:07:19](#)

جهال ان يقرر عقيدة ومنهج اهل السنة خلاف اهل السنة تقريرا بالعامة والرعاة. ثم يدعو ثم يدعو في خطبة الجمعة على الجاميين
اما من ورائك والناس يؤمنون من ورائه. فامروا من فضيلكم احسن الله اليكم - [01:07:44](#)

الاجابة على بعض الامور وهي صحة هذه التحذيرات والتسميات وحكم من اطلق هذه الكلمة على احد من المسلمين افتونا مأجورين
اما الوهابية فلا نعرف شيء يقال له الوهابية انما نعرف دعوة التوحيد ودعوة التوحيد ليست وهابية وانما هي محمدية - [01:08:01](#)
دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الوهاب ما جاء بشيء من عنده حتى ينسب اليه وانما جاء بدعة الرسول صلى الله
عليه وسلم وهو في الفقه على مذهب الامام احمد فهو حنبي - [01:08:21](#)

وليس وهابيا وانما هو حنبي وفي العقيدة على مذهب السلف الصالح ليس هناك ما يسمى بالوهابية وانما هذا لقب احدثوه لينفروا
من دعوة الشيخ حتى يظن السامع ان ان الشيخ يخالف - [01:08:37](#)

غيره من ائمة وانه انفرد بمذهب خاص وهذا من الكذب والبهتان.ليس هناك وهابي اما الجامية هذا اول مرة اسمع فيها ما اعرف
الجامبية انا ما اعرف الجميع ولكن هؤلاء يتذبذبون بالألقاب - [01:08:57](#)

كل واحد يغير الثاني انت من كذا وانت من كذا والواجب على المسلمين ان يكونوا اخوة كونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا
يحرقه ولا يخذله ولا يسلمه والمخالف يبين له الصواب وينصح ويدعى الى الحق - [01:09:21](#)

هذا الواجب علينا اما التنازع بالألقاب وتحذير من بعض الناس بدون دليل وبدون فهم نحن نطالب هاللي يقول الجامية يبين لنا مذهب
الجامبية ما هو والله ان كان مذهب الجامية باطل فنحن نرفضها. ونحذر منها - [01:09:43](#)

اما اذا كان ما فيه جامية ولا لهم مذهب وانما هو تنازع بالألقاب فقط فهذا عليه ان يتوب الى الله ويترك هذا الشيء لانه يجني على
نفسه انما يجني على نفسه ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:10:02](#)

وربما يقول الانسان كلمة من سخط الله يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب هو يقولها يتشفى بها ويفرج عن نفسه يروح
عن نفسه لكنه يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب - [01:10:22](#)

فعلى الانسان انه يزن كلامه ولا يتكلم الا بما فيه الخير والمصلحة ويصلح بين الناس ويدعو الى الله هذا المطلوب. نعم احسن الله

الىكم يقول السائل ما حكم الجلوس مع من كان يكفر - [01:10:39](#)
ما حكم جلوس مع من يكفر؟ وهو ليس لديه علم بمسألة التكفير وكيف انكر عليه ذلك؟ افتونا مأجورين. تناصحه فان ترك هذا الشيء
واللا لا تجلس معه اذا كان ما يقبل النصيحة ويستمر - [01:10:55](#)

على التكفير فلا تجلس معه. ابتعد عنه. نعم. يقول السائل احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هل اللجنة الدائمة اصدرت فتوى في
افتونا مأجورين كيف اصدرت فتوى في الرفع رافضة ما يحتاجون اصدار فتوى معروف مذهبهم - [01:11:10](#)
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم في قراءة كتب الشيخ محمد عبده المصري والله ما اعرفها لكن اسمع اسمع انه في
وقته له شطحات وله افكار لانه تتلمذ على الافغاني جمال الدين الافغاني - [01:11:29](#)

واخذ من افكاره التحررية وعنه شطحات وعنده امور تؤخذ عليه فلا انصح بقراءة كتبه وفي كتب اهل العلم النافعة غنية والله
الحمد. نعم. احسن الله اليكم يقول ما سبب اطلاق كلمة - [01:11:54](#)

ائمه الدعوة على الشيخ محمد بن عبد الوهاب وابناؤه من بعده ائمة الدعوة كما ذكرنا تشمل كل من دعا الى الله من اهل العلم من عهد
الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:13](#)

الى قيام الساعة وانما القصد ان هؤلاء قاموا بالدعوة في هذه البلاد فسموا بذلك تقديرًا لجهودهم. وكل من دعا الى الله
في اي بلاد فهو من ائمة الدعوة - [01:12:27](#)

نعم احسن الله اليكم يقول هل الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله هل يعتبر محدثا ام فقيها مأجورين يعتبر عالماً يعتبر
عالماً بالفقه والحديث والتوحيد والعربية تشهد بذلك كتبه - [01:12:44](#)

ومؤلفاته فانها تشهد بأنه متبحر في علوم الشريعة نعم. احسن الله اليكم يقول ما هي ضوابط الجهاد؟ وهل يجوز اليوم الجهاد ام انه
قتال الجهاد اذا دعا اليه ولـي امر المسلمين وكون الجيوش - [01:13:04](#)

للغزو فهذا الجهاد اما بدون اهـ راية وبدون اهـ قيادة ولـي الامر هذا لا يعتبر جهاداً يعتبر تصرف فردي تصرف فردي الله اعلم بما له
ونتائجـه. نعم انما الجهاد المنظم القائم على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:13:25](#)

الذـي يكون له راية وله امير ويرجـع الى امام المسلمين هذا هو الجهـاد الصحيح. نعم. يقول في الدول الـاخـرى يطلب منـي اي موظـف
في اي دائـرة حـكومـية نـقـود ويسـميـها اـكرـامـية. فـهل اـعـطـيه هـذـا حتـى يـنـهـي مـعـالـمـي - [01:13:52](#)

هـذـي رـشـوة ماـ هي باـكـرامـ الله اللي تـدـفعـ للمـوـظـفـ منـ اـجـلـ اـنجـازـ الـاعـمـالـ والمـراـجـعـاتـ هـذـي الرـشـوةـ التيـ لـعـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
الـراـشـيـةـ وـالـمـرـتـشـيـ دـافـعـ الدـافـعـ وـالـلـاـخـرـ مـلـعـونـونـ عـلـىـ لـسـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:14:11](#)

لـانـ الـواـجـبـ عـلـىـ الـمـوـظـفـ اـنـ يـقـومـ بـعـمـلـهـ الـوـظـيفـيـ بـدـوـنـ اـخـذـ رـشاـوىـ مـنـ النـاسـ. لـانـ يـتـقـاظـىـ رـاتـبـاـ مـنـ بـيـتـ الـمـالـ فـهـوـ مـفـرـغـ لـاعـمـالـ
الـنـاسـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـقـومـ بـهـ بـدـوـنـ رـشاـوىـ. نـعـمـ - [01:14:33](#)

يـقـولـ السـائـلـ اـحسـنـ اللهـ يـلـيـكـ ماـ حـكـمـ اـدـاءـ السـنـةـ الـرـاتـبـةـ فـيـ وـقـتـ النـهـيـ؟ وـهـلـ هـيـ مـنـ ذـوـاتـ الـاـسـبـابـ السـنـةـ الـرـاتـبـةـ لـاـ تـأـتـيـ فـيـ وـقـتـ
الـنـهـيـ ماـ الـفـجـرـ مـاـ بـعـدـ رـاتـبـةـ الـعـصـرـ - [01:14:52](#)

ماـ بـعـدـ رـاتـبـيـ وـقـتـ الزـوـالـ مـاـ فـيـهـ رـاتـبـةـ فـلـاـ فـيـهـ رـوـاتـبـ فـيـ وـقـتـ ماـ. لـكـنـ ذـوـاتـ الـاـسـبـابـ مـثـلـ صـلـاةـ الـكـسـوفـ مـثـلـ صـلـاةـ الـجـنـازـةـ رـكـعـاتـ
الـطـوـافـ هـذـيـ تـفـعـلـ عـنـ وـجـودـ اـسـبـابـاـ فـيـ ايـ وـقـتـ - [01:15:08](#)

نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم وضع المصحف على الارض في المسجد؟ وما حكم تناوله باليد اليسرى المصحف فيه كلام الله عز
وجل يجل ويعظم ولا يوضع على الارض يوضع على شيء مرتفع او على فراش او سجادة - [01:15:30](#)

ما يوضع على التراب ولا يتناول باليد اليسرى لأن اليد اليسرى للأشياء المستهجنـةـ الـاستـنـجـاءـ الـاسـتـجـمـارـ الـاـشـيـاءـ الـمـسـتـأـجـرـةـ وـاـزـالـةـ آـ
الـوـسـخـ فـلـاـ يـؤـخـذـ بـهـ الـمـصـفـ يـؤـخـذـ بـالـيـمـنـيـ الـتـيـ تـقـدـمـ لـلـاـشـيـاءـ الـشـرـيفـةـ وـالـطـيـبةـ. نـعـمـ. اـحسـنـ اللهـ يـلـيـكـ يـقـولـ السـائـلـ هـلـ تـصـحـ مـقـوـلةـ
اـنـ الـمـسـائـلـ الـخـالـافـيـةـ - [01:15:51](#)

ليـسـ فـيـهـ انـكـارـ اوـ لـيـسـ فـيـهـ اـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ بـاجـمـاعـ الـعـلـمـاءـ مـفـتوـنـ مـأـجـورـينـ مـسـائـلـ خـالـافـيـةـ فـيـهـ الـخـالـافـ

وهو المسائل الفقهية المسائل الفرعية هذا لا انكار فيها بين العلماء المجتهدين - [01:16:21](#)

اما المتعلم وقاصر النظر والذي يحدث رأيا من عنده ويقول هذا هذه خلاف ولا انكار في الاجتهاد هذا اجتهادي انت لست من اهل الاجتهاد وقولك لا عبرة به ولا يصف مع اقوال المجتهدين - [01:16:41](#)

انما هذا له ضوابط ما هو بكل خلاف نقول لا انكار في مسائل الخلاف خلاف انواع منه خلاف سائع وخلاف غير سائع خلاف من اهل العلم وخلاف من الجهال خلاف الجهال لا قيمة لهم - [01:17:00](#)

نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ قال لي بعض الاخوة انك في عام الفين وثلاثة ميلادي افتتت بالتفريق بين جماعة التبليغ الذين في داخل المملكة وبين الذين في خارجها فهل هذا صحيح - [01:17:17](#)

انا ما افتتت بالتفريق ولا اعرفهم لا اللي داخل المملكة ولا اللي خارجها لكن انا اقول من لم يتلزم بدعوة التوحيد والنهي عن الشرك فانه يجتنب فانه يجتنب ولا يشارك معهم - [01:17:32](#)

ولا فرق في ذلك بين من داخل المملكة وخارج المملكة نعم يقول السائل هل يجوز للمسافر اذا قصر ان يجمع مطلقا يجمع فيه السير اذا جد به السير اما اذا نزل اثناء السفر للاستراحة او - [01:17:50](#)

او لحاجة فانه يصلي كل صلاة في وقتها مع القصر يقصر بدون جامع. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في من ايام الحج كان يقصر ويصلی كل صلاة في وقتها لانه نازل - [01:18:09](#)

وانما يجمع اذا جد به السير. نعم احسن الله اليكم يقول ما رأيكم في من يقوم بسبال ثوبه؟ ويقول ويقول ان اسبالي ليس على على سبيل الخيال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه خيالا - [01:18:30](#)

من جر ثوبه خيالة فانه يتجلجل في في الارض يخسف الله به الارض. اخبر عن رجل من السابقين من الامم سابقا انه قد اعجبته نفسه وما عليه من اللباس - [01:18:48](#)

فخسف الله به الارض وهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة بسبب الكبر والخيال باللباس والمشية اسبال الثياب حرام سواء معه خيال او ليس معه خيال ان كان معه خيال فهو اشد - [01:19:07](#)

من ناحيتين من ناحية الاسبال ومن ناحية الخيال اما ان كان انه جر اللباس بدون خيال فيحرم لانه اسبال. وقد قال صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل - [01:19:30](#)

الكعبين فهو في النار ما كان اسفل الكعبين فهو في النار ولم يقل خيال بل علق الحكم بنزوله عن الكعبين نعم اسأل الله اليكم صاحب الفضيلة يقول ما حكم جلسة الاستراحة في الصلاة هل هي سنة ام لا؟ افتونا مأجورين - [01:19:44](#)

خلاف بين العلماء وال الصحيح انها ما هي بسنة وانما تفعل عند الحاجة اذا فعلها الانسان لحاجته انه كبير السن او مريض يحتاج اليها يفعلها اما اذا كان قوية فانه لا يفعلها - [01:20:07](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم انما فعلها لما ثقل في اخر حياته عليه الصلاة والسلام اما قبل ذلك ما كان يجلس للاستراحة دل على انها تفعل للحاجة فقط هذا مذهب جمهور اهل العلم - [01:20:22](#)